والمجرور كالكلمة الواحدة كما سبق في الاستفهام   وخفيفة
باصل الوضع قال د تقدم انها تكون مخففة من الثقيلة وانها
تدخل اذ ذاك على الجملتين فانظر بماذا تميز المخففة عن المخففة
اذا دخلت على الجملة وجوابه ان هذا اللبس لا يعود بخلل
في اصل المعنى   بوادره هي ما يسبق امام الغضب والحرب
موءنث لكن يصغر بلا تاء قال المازني لانه في الاصل مصدر
وقال المبرد الحرب قد تذكر وابن ورقاء هو الحارث الصيداوي
والبيت من قصيدة لزهير بن ابي سلمى اولها
ابلغ بني نوفل عني فقد بلغت   مني الحفيظة لما جاءني الخبر
اولى لكم ثم اولى ان تصيبكم   مني فواقر لا تبقي ولا تذر
وفواقر مصيبات   وان وليها مفرد مقابل قوله فان
وليها كلام   فيجوز تخالفهما في الحقيقة الواو لا تقطف
متخالفين في الحكم اصلا لانها للتشريك في الحكم وسوا في
المفردات وهو ظاهر او في الجمل لان قولك قام زيد ولم يقم عمرو
شركت الواو فيه الجملتين في حكم الثبوت كانه قيل تحقق
مدلول هذه الجملة ومدلول هذه الجملة وهذا لا ينافي
ان احد المدلولين في ذاته ثبوت والآخر نفي وما سبق من ان
عطف الجمل نحو على التشريك هو ما حققه العلامة
ابن الحاجب وقيل ليس في عطف الجمل فائدة الا مجرد
تحسين اللفظ ورده ابن الحاجب بانا جازمون بان قام
زيد وقام عمرو يفيد غير ما يفيده قام زيد فقام عمرو او ثم
قام عمرو فوجب اعتبار الترتيب والمهلة والتشريك
والتشريك في التحقق المفهوم من السياق على مطلق

نافلات

نافلات اي عطايا ويغب من اغب وهو من الغب بكسر المعجمة
واصله ان ترد الابل الماء يوما وتقصر يوما والبيت لميمون
الاعشى في حقه عليه السلام وسبق في حرف اللام انه مات
على جاهليته   تخفيفه اي بالاسكان ولم يقلبوا ياءها الفا
كما هو القياس لمخالفتها الافعال في عدم التصرف فخالفوا
فيها قواعد التصريف   هيئوا اي صار ذا هيئة حسنة
بضم اللام اي دلالة على حركة العين   بدليل لست
الخ اي ولحوق تاء التانيث والضمائر علامة الفعلية واجاب
الفارسي بان لحوقها لشبه ليس بالفعل في كونها على ثلاثة
وبمعنى ما كان وكونها رافعة وناصبة   عند انتقاض النفي
اي نفي ليس وهذا ظرف ليرفعون او لحملا واما اهمال ما فهو
مطلق عند بني تميم ولو لم ينتقض النفي   وادلج الناس اي
ساروا ليلا والمراد وصفه بالتقصير   لعدم الفائدة
اي في الاستثناء والنفي بل كان يوتى بالمستثنى منه مثبتا
ابتدا وثبوته هو ثبوت موكده فانه رفع ما في د
فهو نكرة معنى احتاج لهذا لانه يريد انه وصف بالا التي
بمعنى غير وظهر اعرابها فيما بعدها كما قرره بعد ومعلوم
ان غير لا تتعرف بالاضافة   الا الخزامى المسك استثناء
من عموم الاحوال   يرد هذه التاويلات لما عرفت ان
التاويل انما يكون لقلته ووقعت شذوذا من لغته
غيرها لا في لغة قوم لا يعرفون سواها   هي الشفا الخ
لهشام بن عقبة اخي ذي الرمة وبعده
الله يعلم اني لم اقل كذبا   والحق عند جميع الناس مقبول